

## مقدمة

أنت تريد أن تكون فني كمبيوتر .  
إن وظيفة مهندس الكمبيوتر عالية المستوى جداً . فهناك من يصمم دوائر إلكترونية ، ومن يخطط الشبكات الكمبيوترية ، ومن يصمم البرامج ، ومن يحلل نظام شركة لربطها بالكمبيوترات ، أما المبرمج فلا يشترط ان يكون مهندساً .

أقول كل هذا الإسهاب لماذا ؟ لأنني في أول سطر قلت لك : هل تريد أن تكون فني كمبيوتر ؟  
وهذا قد يغضب البعض ، لأن المهندس قد يعتبر كلمة فني قليلة عليه ، مع إن كلمة فني في العالم المتقدم لها أهمية قوية لأنه عصب تقدم أي دولة .

وعند هذه النقطة نسألك : من أين تريد أن تبدأ معك ؟  
هل تريد أن تدخل على الجهاز مباشرة وتفك وتصلح وتغلق الجهاز بسرعة ؟ هذه طريقة نوع من الأشخاص يقرر أن يكون كذا - بدون أي استعداد شخصي وهو قرار عشوائي يبغى من ورائه الربح السريع ولو على حساب الضمير .

هل تريد أن تعرف معلومات عن هذا الجهاز الذي بين يديك ؟ صحيح أن هذه المعلومات لن تفيدك مع الزبون ، فهو يريد أخذ جهازه ويرى نتيجة جهده عليه على الشاشة ، ولكن هذه المعلومات تجعلك تصلح عدة أنواع من الأجهزة لأنك لديك قاعدة علمية تواجه بها الاختلافات التصنيعية للجهاز .  
اقرأ في مجال الكمبيوتر المجلات والصحف والتحق بالدورات ، لكي تصقل موهبتك . في هذه المهنة لا يكفي التقليد والسماع فقط ، سوف تنكشف عند أول مشكلة جديدة عليك . فكن حذراً .

هذه المهنة يحكمها الضمير ، لأن الزبون يجئ إليك كالطفل ينظر إليك باستعطاف أن تصلح له جهازه لأن عمله تعطل بسبب الجهاز الذي اعتاد أن يكون جاهز دائماً . ثم إنه يتوقع منك معجزة لإعادة الحياة لجهازه الصامت . فلا تتعالى على الزبون ، وهدئ من اعصابه ، وطمئننه ، واعتني بالجهاز حتى يتسلمه وهو يكاد يرقص بين يديه .

ويكفيك نظرة الزبون الممتنة لجميلك عليه . وكن معتدلاً في تقدير الأتعاب ، ولا تبالغ ، حتى تكسبه ، ويأتي إليك بأخرين .

لكي تنجح خذ الأمر بجدية - وباستمتاع علمي - وبضمير .  
وسوف تنجح بإذن الله .

المهندس/سيد مصطفى أبو السعود

مع التحية ..